



الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. المفهوم النظري

١. الفعالية

ويقصد بالتعليم الفعّال ذلك التعليم الذي يؤدي إلى أقصى درجة ممكنة من التعلم بأفضل الطرق وأقلها جهداً و وقتاً مع النتيجة على أكبر قدر من المكاسب التربوية الأخرى.^{١٣} وأما خصائص فعالية التعليم فهي فيما يلي:

١. وصول التلميذ إلى المنهج جيد

٢. استيعاب التلميذ على المادة الدراسية

٣. درجة حضور المعلم والتلميذ

٤. ارتفاع منجز تعلم التلميذ.^{١٤}

بناء على الآراء السابقة أن الفعالية مرتبطة بتنفيذ الواجبة الرئيسية، الحصول على الهدف ومطابقة الوقت. والفعالية مطابقة بالقرانة بين درجة الوصول إلى الهدف والخطة المصممة من قبل أو المقارنة بين الحاصلة الواقعية والحاصلة المخططة من قبل.

ومقياس الفعالية يعرف من عدد التلاميذ الذين حصلوا على هدف التعلم في الوقت المعين (تقله الدكتورندوس المضافر). وتنصيف ذلك العدد يسمى مئوية. وأما مدى مقياس الفعالية فهو فيما يلي:

٨٠%-١٠٠% : فعال

٦٥%-٧٥% : كافي

٤٠%-٥٥% : ناقص

٠%-٣٩% : غير فعال^{١٥}

^{١٣} محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (عمان: دار الفلاح، ١٩٩٧)، ص. ٣٢

^{١٤} J. Hasibuan, *Proses Belajar Mengajar*, (Bandung : Remaja Rosdakarya, ١٩٨٦), h. ٤٣



٢. مهارة القراءة

مهارة القراءة هي قدرة تعريف الشيء المكتوب (الرموز المكتوبة) وفهمه بالنطق والفهم. مهارة القراءة يشتمل على الناحيتين، الأولى : تغير الكتابة إلى الأصوات. والثانية : استعاب معاني كل الأحوال التي تعبر بالكتابة و الأصوات. القراءة هي فهم المحتويات المكتوبة بنطق ما يكتبه المدرس. إذن، كانت القراءة تحتوي على مهارتان وهي تعريف الألفاظ وفهمها.^{١٦}

أ. أنواع القراءة

١. القراءة السريعة

الغرض الأساسي من القراءة تمكين المتعلم من اختزان صور الكلمات في ذهنه ليصبح قادرا على القراءة السريعة المقرونة بالفهم، والقراءة السريعة لا تعني في البداية الوقت وإنما المراد بها أن يظهر على نطق المتعلمين الارتياح لدى التعامل مع النص، دون تفكير كثير، فينتقل من كلمة إلى أخرى، ومن سطر إلى آخر بسهولة ويسر ولا يبدو عليه العناء والاجهاد.^{١٧}

٢. القراءة الصامتة

القراءة الصامتة هي القراءة الطبيعية المستعملة في الحياة لكسب المعرفة وتحقيق المتعة، وإليها يصير القارئ فيما يقرأ غالبا. وعليها يعتمد في حياته العملية، وبها تتاح الفرصة الواسعة لترقية الفهم وتوسيع محاله. والقراءة الصامتة تستخدم في جميع مراحل التعليم، ولكن بنسب متفاوتة، فهي تناسب نمو التلميذ تناسباً طردياً بمعنى أنه كلما نما التلميذ زاد وقت القراءة الصامتة.^{١٨}

^{١٥} Suharsimi Arikunto, *Dasar-Dasar Evaluasi Pendidikan*, (Jakarta: Bumi Aksara, ١٩٨٧), h. ٧٥

^{١٦} Ahmad Izzan, *Op.Cit.*, h. ١٤٩

^{١٧} الدكتور يوسف الصميلي، اللغة العربية وطرق تدريسها نظرية وتطبيقاً، ص. ٦٩

^{١٨} جودت الركابي، المرجع السابق، ص. ٨٧



٣. القراءة الجهرية

تعتبر القراءة الجهرية مهارة خاصة يمكن أن يكون تعلمها غاية في حد ذاته، و يمكن أيضا أن يكون وسيلة أو مرحلة من مراحل تعلم المهارة الكلية للقراءة، فالقراءة الجهرية ينظر إليها كخطوة أولى وضرورية للقراءة الصامتة والكتابة أيضا. إذا قبل أن يتمكن المتعلم من أداء هذين النشاطين لابد أن تتأكد لديه بشكل تام العلاقة بين الصوت ورمزة الكتابي.^{١٩}

٤. القراءة البليغة

يقصد بالقراءة البليغة أو المعبرة، إتقان فن الأداء اللغوي نطقا وفصلا ووصلا ووقفا ولهجة، فيعطي القارئ للعبارات والجمل معناها المراد تعجبا أو استفهاما أو تقريرا أو غير ذلك، لتحقيق جزء أهداف القراءة أي التأثير في المستمع وجذب انتباهه إلى المقروء.^{٢٠}

٥. القراءة المكثفة

يقصد بها ذلك النوع من القراءة الذي يجري داخل الفصل بهدف تنمية مهارات القراءة عند الدارسين. وزيادة رصيدهم اللغوية. وتختار لهذا مواد على مستوى من الصعوبة يدرّب الدارس على اكتساب مهارات التعرف والفهم والنقد والتفاعل. ويدور النشاط في هذا النوع من القراءة تحت إشراف المعلم وفي الفصل الدراسي.

^{١٩} محمود كامل الناقعة، المرجع السابق، ص. ١٩١

^{٢٠} الدكتور يوسف الصميلي، المرجع السابق، ص. ٧٥



٣. طريقة القراءة

قال أجياف هرماوان أن الطريقة الخطوات العامة عن تطبيق نظريات المدخل المعين.^{٢١} و قال عبد المنعم الطريقة سلوك أقرب السبل في عمل الأشياء.^{٢٢} و قال رمايوليس الطريقة الخطوات المستعدة لتنفيذ العمل.^{٢٣}

الطريقة هي ركن هام من أركان حسن التدريس. ولاختلاف الغرض في التعليم تختلف طرائقها. ومن أسباب اختلاف الطريقة اختلاف طبيعة المادة، أو اختلاف طبيعة الموضوع، أو اختلاف مراحل التعليم وغير ذلك.^{٢٤}

طريقة التدريس هي تخطيط البرامج الشامل المتربط بالخطوات في إيصال المواد الدراسية إجرائيا.^{٢٥} و طريقة التدريس هي سلسلة السلوك المستخدمة للمعلم في عملية التعليم لكي يحصل التلاميذ الأهداف التعليمية أو يستعيب المعينة المقررة في المنهج.^{٢٦}

في تعليم اللغة كاللغة الأجنبية طرق متعددة، و هي طريقة القواعد و الترجمة و الطريقة المباشرة و طريقة القراءة و الطريقة السمعية الشفهية و الطريقة الاتصالية و طريقة الاستجابة الجسمانية الكاملة و طريقة تعلم اللغة من خلال المجتمع و الطريقة الإنسانية الطبيعية و الطريقة الإلهائية و الطريقة الانتقائية.

طريقة القراءة هي وسيلة التعليم اللغة التي تهدف إلى توفير القدرة على قراءة بسهولة للطلاب. والغرض من طريقة القراءة هي ان التلاميذ لديهم المعرفة الكيفية من

^{٢١} Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung : Rosdakarya, ٢٠١١), h. ١٦٨

^{٢٢} عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية (القاهرة : دار غريب)، ص. ٢٧

^{٢٣} Ramayulis, *Ilmu Pendidikan Islam*, (Jakarta : Kalam Mulia, ٢٠١٣), h. ٢٧١

^{٢٤} جودت الركابي، المرجع السابق، ص. ٣٨

^{٢٥} Acep Hermawan, *Op. Cit.*, h. ١٦٨

^{٢٦} Ramayulis, *Op. Cit.*, h. ٢٧٢



أشكال الجملة الصحيحة لتسهيل في الكتابة ويمكن أن تحقق في شكل الكلام عند المحادثة.^{٢٧}

طريقة القراءة هي إلقاء المادة التعليمية بتقديم القراءة. و طريقة القراءة هي طريقة تقدم بها المدرس مادة دراساتها بالاهتمام بالقراءة أي أن المدرس يقرأ مواضع القراءة ثم يتبعها التلميذ.^{٢٨}

أ. أهداف الطريقة وملاحظتها :

١. الهدف من تعلم اللغة، وفقا لهذه الطريقة، هو القدرة على فهم المقروء فهما دقيقا.

٢. الاهتمام بالقراءة الصمتة، وتدريب التلاميذ على الاستفادة منها: بوصفها منطاقا لتنمية المهارات الأخرى، انطلاقا من مبدأ انتقال أثر التدريب من مهارة إلى أخرى.

٣. الاهتمام بالمفردات، وتقديمها للمتعلمين بأساليب مقننة ومتدرجة من حيث السهولة والصعوبة والشيوع.

٤. قلة الاهتمام بالجانب الشفهي من اللغة، وعدم الاهتمام بالنطق السليم الأصوات اللغة، مع قلة التدريب على الكتابة.

٥. التقليل من شرح القواعد الصرفية والنحوية، بل عدم اللجوء إليها إلا في حالات الضرورة.^{٢٩}

ب. خصائص القارئ الماهر :

في ضوء العرض السابق لطبيعة عملية القراءة يمكن استخلاص الصفات الآتية للقارئ الماهر.

^{٢٧} Acep Hermawan, *Op.Cit.*, h. ٥١

^{٢٨} Zulkifli, *Op.Cit.*, h. ٨٧

^{٢٩} د. عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠٠٢م -



١. القدرة على سرعة التعرف على معنى الرموز الكتابة للغة العربية.
٢. القدرة على تعديل السرعة في القراءة، بحسب تناسب مع طبيعة المادة المقروءة والغرض من قراءتها.
٣. القدرة على التحكم في المهارات الأساسية للقراءة بحيث يستخدم منها ما يلائم النشاط التي يقوم بها.
٤. القدرة على تذكر ما سبق قراءته. وربطه بما يليه. واستنتاج أفكار الكاتب الرئيسية و معرفة الهدف الأساسي الذي يرمي الكاتب إليه.
٥. القدرة على التمييز بين المادة اللغوية التي تحتاج إلى قراءة تأملية وتحليلية. وتلك التي لا تستدعي أكثر من اهتمام عابر.^{٣٠}

ج. خطوات تعليم طريقة القراءة المكثفة :

١. يسلم المدرس على التلاميذ
٢. يستعدّ المدرس السبورة : يكتب التاريخ وموضوع المادة
٣. الإختبار القبلي (Pre-Test) : مراجعة الدرس
٤. تقديم الدرس
٥. يعطي المفردات الجديدة
٦. يقرأ دون الصوت
٧. توجد التدريبات لفهم المفردات
٨. يقرأ بواضح
٩. يجب الأسئلة في الكتاب
١٠. يعطي المدرس التلاميذ واجبة المنزل.^{٣١}

^{٣٠} الدكتور رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (عميد كلية التربية جامعة المنصورة: مصر، ١٩٨٩-١٤١٠ هـ)، ص. ١٧٤

^{٣١} Pangadilan Rambe, *Pembelajaran Bahasa Arab Tingkat Dasar*, (Pekanbaru: Adefa Grafika, ٢٠١٥), h. ١٢٣-١٢٤



د. تقويم الطريقة

أ. المزايا

١. مساعدة المتعلمين على تكوين عادات قرائية جيدة، مثل الفهم العام للنص، و عدم الاستعانة بالمعاجم، وبخاصة المعاجم ثنائية اللغة.
٢. غرس حب القراءة لدى المتعلم، ونشجاعة على كثرة القراءة باللغة الهدف، سا يقود إلى استقبال كمية من الدخول اللغوي المفهوم، الذي يؤدي إلى اكتساب اللغة الهدف بطريقة طبيعية وسليمة.
٣. الاهتمام بفهم النص المقروء، ما يجعل القراءة ذات معنى بالنسبة للمتعم، وهذا يقوده على مزيد من القراءة و الفهم.
٤. عدم المبالغة في شرح القواعد يعد ميزة من ميزات هذه الطريقة، لأن بعض عناصر اللغة وقواعدها يصعب فهمه، ويستحيل استيعابه عن طريق الشرح، غير أن المتعلم يكتسبه تلقائيا بكثرة القراءة ومسرور الوقت.
٥. نهت هذه الطريقة على عدد من القضايا المهمة، التي أصبحت فيما بعد من أساسيات تعليم اللغات الأجنبية، من ذلك ضبط اختيار المواد اللغوية وترتيبها وتقديمها، ووضع كتب مصاحبة للكتاب الأساس، وإمكان تعليم اللغة لأغراض خاصة.^{٣٢}

ب. العيوب

١. تنفيذ طريقة القراءة صعبة للمبتدئين لأن لم يتعود لسانهم وقارة لابد أن يكون التكرار لنطقه. وأصبحت طريقة القراءة تستغرق الأوقات القديمة.

^{٣٢} الدكتور عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، المرجع السابق، ص. ٨٥-٨٨



٢. ومن ناحية استعاب اللغة، أن طريقة القراءة تفضل إلى نطق الكلمات أو الجمل بالنسبة إلى معانيها.

٣. التعليم مملولة ولا سيما طريقة المعلم لا يتجذب بالتلاميذ. وتنغيم الصوت أيضا مملولة لأن المعلم والتلاميذ يقرؤون المواد الدراسية دائما.

٤. تستغرق أوقات طويلة لعملية الدرس.^{٣٣}

٤. لعبة "الأوراق الممزقة" (Sobekan Cerita)

يستخدم اصطلاحا "الألعاب" في تعليم اللغة العربية لكي يعطي مجالا واسعا في الأنشطة الفصلية، ولتزويد المعلم و التلاميذ بوسيلة ممتعة و موشفة للتدريب على عناصر اللغة، وتوفير الحوافز لتنمية المهارات اللغوية المختلفة.^{٣٤}

وجاء في معجم اللغة الإندونيسية الكبير معنى اللعبة هي العمل لراحة القلوب باستخدام الأدوات المعينة أو بغير الأدوات. وعند فتح المحيب ونيلور رحومات، إن اللعبة هي العمل أو النشاط الذي يهدفه إيجاد المهارة المعينة بطريقة ممتعة.^{٣٥} توجد صفتان في اللعبة هما الحكم الواضح الذي لا بد أن يفعل اللاعب و الأهداف التي لا بد أن تتم اللاعب.

أما اللعبة اللغوية هي الألعاب التي وظيفتها لأخذ الراحة والمهارة اللغوية.^{٣٦} اللعبة اللغوية مفيدة في تعليم اللغة في تعليم اللغة العربية. غرض اللعبة اللغوية لإيجاد الراحة و المهارة اللغوية. اللعبة اللغوية تستطيع أن تحرر الطاقة الموجودة كاحقة. لأن الرحة التسابقية مازال مغروسة لدى التلاميذ.

^{٣٣} Zulkifli, *Op, Cit.*, h. ٩٤-٩٥

^{٣٤} ناصف مصطفى عبد العزيز ، الألعاب اللغوي في تعليم اللغات الأجنبية ، (الرياض : دار المريح)، ص. ١٢

^{٣٥} Fathul Mujib dan Nailur Rahmawati, *Metode Permainan-Permainan Edukatif dalam belajar Bahasa Arab*, (Jakarta: Diva Press, ٢٠١١), h. ٢٦

^{٣٦} Fathul Mujib, *Permainan Edukatif Pendukung Pembelajaran Bahasa Arab* (٢), (Yogyakarta: Diva Press, ٢٠١٣), h. ٣٣



(١) بناء المناسفة السليمة بين التلاميذ.

(٢) يدافع التلاميذ إلى أن يشتركوا في عدة الألعاب.

(٣) تعويد التلاميذ على التعاون.

واللغة عملية سرور القلب باستخدام الأدوات المريحة أو غيرها. واللغة عند فتح الحبيب وأصدقائه حالة من حيث أن المرء يطلب عن السرور والإقناع منها.^{٣٧} ويمكن صناعة عدة الألعاب بالقصد (سيمياوان) ليقدر التلاميذ على ترقية قدراتهم على حسب خبرة التعلم. وعدة الأعمال مطبقة بوجود نشاط اللعبة. واللغة نشاط اختاره التلاميذ بأنفسهم لأنها مريحة دون الرجاء إلى الهدية أو المدح.

لغة الأوراق الممزقة هي تهدف إلى تمرين التلاميذ في القراءة و ترتيب القصّة. الأدوات المستخدمة في هذه اللعبة : الأوراق الممزقة (القصّة القصيرة او القصّة المزاحة).^{٣٨}

أ. خطوات لعبة الأوراق الممزقة :

١. يقسم التلاميذ إلى المجموعات
٢. يقسم الأوراق الممزقة (*sobekan cerita*) إلى المجموعات
٣. يقرأ المدرس بعض القصّة في اللغة العربية إلى المجموعات
٤. يطلب المجموعات لترتيب القصّة بواسطة الأوراق الممزقة الذي يجد التلاميذ صحيحا

٥. يعرض المجموعات قصته في امام الفصل^{٣٩}

^{٣٧} M. Khalilullah, *Op.Cit.*, h. ٤٩

^{٣٨} *Ibid.*, h. ١٢٤

^{٣٩} *Ibid.*, h. ١٢٤

مثل من لعبة الأوراق الممزقة:

الصَّبِّي والفيل

كان ولد ينظر الفيل في جنينة الحيوانات. فمدَّ يده إليه بتفاحة. ولما همَّ الفيل أن يأخذها، قبض الصَّبِّي يده حتى لا يصل الفيل إلى التفاحة. ثمَّ مدَّ يده بالتفاحة مرّة ثانية. وعمل كما عمل أوّل مرّة. فقبض الفيل. ولكنّه صبر على الصَّبِّي حتى سها عنه. ومدَّ خرطوميه وخطف طربوشه. فزقق الولد وبكى. فمدَّ الفيل الفيل خرطوميه بالطربوش. ولما همَّ الولد أن يأخذه. قبض خرطوميه. وعمل معه كما عمل هو مع الفيل. فضحك النَّاس كثيرًا منه. وبكى الولد على ضياع طربوشه. وعلم أنّ الذي يفعل الشَّرّ يلقي الشَّرّ.

ب. المفهوم الإجرائي

وأما خطوات القراءة لاستخدام طريقة القراءة بلعبة الأوراق الممزقة كما يلي :

١. تسأل المدرسة عن استعداد التلاميذ في التعلم
٢. تعدّ المدرسة السبورة : تكتب التاريخ وموضوع المادة
٣. تشرح المدرسة عن المادة التي ستعلمها
٤. تعطي المدرسة المفردات الجديدة
٥. تقسم المدرسة التلاميذ إلى ثلاث المجموعات
٦. تقسم المدرسة الأوراق الممزقة (*sobekan cerita*) إلى ثلاث المجموعات
٧. تقرأ المدرسة بعض القصة في اللغة العربية إلى المجموعات
٨. يطلب المجموعات لترتيب القصة بواسطة الأوراق الممزقة الذي يجد التلاميذ
٩. يعرض المجموعات قصته أمام الفصل
١٠. تلخص المدرسة مادة التعلم

Hak Cipta Dilindungi Undang-Undang

1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:
 - a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.
2. Dilarang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.

ولمعرفة قدرة التلاميذ في القراءة فالمؤشرات كما يلي :

١. يقدر التلاميذ على قراءة النص بالطلاقة
٢. يقدر التلاميذ على تعيين الفكرة الأساسية من النص
٣. يقدر التلاميذ على إجابة الأسئلة عن النص
٤. يقدر التلاميذ على فهم الكلمات في القراءة
٥. يقدر التلاميذ على ترجمة الجملة العربية

ج. الافتراضات وفرض البحث

١. الافتراضات

- مهارة القراءة لدى التلاميذ مختلفة
- مهارة القراءة لدى التلاميذ يتأثر تأثير مختلفة
- كثير من الألعاب التي يستعملها المدرس لتنمية مهارة القراءة.

٢. فرض البحث

هذه الفرضية إجابة مؤقتة عن جميع تكوينات المشكلة. وأما فرضية هذا البحث كما يلي :

Ha : استخدام طريقة القراءة بلعبة الأوراق الممزقة (Sobekan Cerita)

فعال لترقية مهارة القراءة لدى التلاميذ في مدرسة الإحسان المتوسطة

الإسلامية بولوه رمباي إندر غيري هولوه

Ho : استخدام طريقة القراءة بلعبة الأوراق الممزقة (Sobekan Cerita)

غير فعال لترقية مهارة القراءة لدى التلاميذ في مدرسة الإحسان

المتوسطة الإسلامية بولوه رمباي إندر غيري هولوه



د. الدراسات السابقة

١. هذا البحث قد قام الطالب " أحمد ذكري " السنة ٢٠١٤. في قسم تدريس اللغة العربية بكلية التربية والتعليم بجامعة سلطان شريف قاسم الإسلامية الحكومية رياو. بالبحث تحت الموضوع : "فعالية طريقة القراءة بلعبة قراءة الصندوق لترقية مهارة القراءة لدى التلاميذ في المدرسة الثانوية دار الساكنة باتو بيرسورت كمبار. جمع البيانات في هذا البحث الملاحظة والإختبار.
٢. هذا البحث قد قامت الطالبة " نر عاشية " السنة ٢٠١٦. في قسم تدريس اللغة العربية بكلية التربية والتعليم بجامعة سلطان شريف قاسم الإسلامية الحكومية رياو. بالبحث تحت الموضوع : "فعالية طريقة القراءة بوسيلة (Flash Card) لترقية مهارة القراءة لدى التلاميذ في المدرسة الثانوية عمة إسلام رمبيو جايا. جمع البيانات في هذا البحث الملاحظة والإختبار.
٣. هذا البحث قد قامت الطالبة " غي ارسيه " السنة ٢٠١٦. في قسم تدريس اللغة العربية بكلية التربية والتعليم بجامعة سلطان شريف قاسم الإسلامية الحكومية رياو. بالبحث تحت الموضوع : "فعالية طريقة القراءة بلعبة قطعة القصرة لترقية مهارة القراءة لدى التلاميذ في المدرسة الثانوية نهدية تافونج هيلير كمبار. جمع البيانات في هذا البحث الملاحظة والإختبار.

Hak Cipta Dilindungi Undang-Undang
1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:

- a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
- b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.
2. Dilarang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.